

## الشرح الكبير

وهو من لم يستهل صارخا ولو ولد بعد تمام أمد الحمل وهو من إضافة المصدر لمفعوله أي كراهة تغسيل سقط .

( و ) كره ( تحنيطه وتسميته وصلاة عليه ودفنه بدار وليس ) أي دفنه في الدار ( عيبا )  
يوجب للمشتري ردها لأنه ليس له حرمة الموتى ( بخلاف ) دفن ( الكبير ) وهو من استهل فعيب  
يوجب الرد ( لا ) يكره تغسيل ( حائض ) للميت لعدم قدرتها على رفع حدثها بخلاف الجنب ولذا  
لو انقطع عنها صارت كالجنب .

( و ) كره ( صلاة فاضل ) بعلم أو عمل أو إمامة ( على بدعي ) ردعا لمن هو مثله ( أو  
مظهر كبيرة ) كزنا وشرب خمر إن لم يخف عليهم الضيعة .

( و ) كره صلاة ( الإمام ) وأهل الفضل ( على من حده القتل ) إما ( بحد ) كمحارب وتارك  
صلاة وزان محصن ( أو قود ) كقاتل مكافء زجرا لأمثالهم ( ولو تولاه ) أي القتل ( الناس  
دونه ) أي دون الإمام ( وإن مات ) من حده القتل ( قبله ) أي قبل القتل ( ف ) فيه أي في  
كراهة صلاة الإمام وأهل الفضل عليه وهو الراجح وعدم كراهتها ( تردد ) .

( و ) كره ( تكفين بحرير ) وخز ( أو نجس وكأخضر ومعصفر ) من كل ما ليس بأبيض ما عدا  
المزعفر والمورس كما مر ( أمكن غيره ) أي غير ما ذكر من الحرير وما بعده .  
( و ) كره ( زيادة رجل على خمسة ) عمامة ومئزر وقميص ولفافتين وكذا زيادة امرأة على  
سبعة .

( و ) كره ( اجتماع نساء لبكي ) بالقصر إرسال الدموع بلا رفع صوت فالواو في قوله ( وإن  
سرا ) للحال لا للمبالغة ( وتكبير نعش ) لما فيه من المباهاة أو إظهار عظم المصيبة ( و  
وفرشه بحرير ) ولو لامرأة ومفهوم فرش أن ستره به جائز ( وإتباعه بنار ) للتشاؤم وإن كان  
فيها بخور فكراهة أخرى للسرف .

( و ) كره ( نداء به ) أي بالميت بأن يقال بصوت مرتفع فلان مات فاسعوا لجنازته ( بمسجد  
( لكراهة رفع الصوت فيه ( أو بابه ) لأنه ذريعة لدخوله ولأن النداء من فعل الجاهلية ( لا  
( النداء ( بكحلق ) بكسر الحاء المهملة وفتح اللام جمع حلقة بفتح فسكون ( بصوت خفي )  
فالمراد الإعلام بموته من غير نداء فلا يكره بل يندب لأنه وسيلة المطلوب .

( و ) كره لجالس مرت به جنازة أو مشيع سبقها للمقبرة وجلس ( قيام لها ) وكذا استمرار  
من معها قائما حتى توضع .

( و ) كره ( تطيين قبر ) أي تلبيسه بالطين ( أو تبييضه ) بالجير ( وبناء عليه ) أي

على القبر كقبة أو بيت أو مدرسة ( أو تحويز ) عليه بأن يبني حوله حيطان تحدد به إن كان ذلك بأرض مملوكة له أو لغيره بإذن أو موافقة